

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : ومثله في المصباح وغيره من أمهات اللغة . الشَّعْبُ :
الجبل هكذا في النسخ وصوابه الجبل بكسر الجيم والياء
التحذية الساكنة كما في غير واحد من الأمهات . قال ابن منظور
: والشَّعْبُ : ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكلُّ جبلٍ شَعْبٌ .
قال ذو الرمة : .

لا أحسب الدهر يُبلي جِدَّةً أبداً ... ولا تقسم شعباً واحداً
شعباً والجمع كالجَمْعِ . ونسب الأزهري الاستشهاد بهذا البيت إلى
اللبيث . وسياً تأتي ذكرُ الشعب واختلافهم فيه . وقد غلبت الشعوبُ
بلفظ الجمع على جبل العجم كما سياتي أي يفضاً فانصح بذلك أن
نسخة الجبل خطأً . الشعبُ : موصل قبائل الراس وهو شأنه
الذي يضمُّ قبائله . وفي الراس أربع قبائل وأنشد :
فإن أودى معاوية بن صخر ... فبشَّير شعب راسك بانصداع
الشَّعْبُ : البعد . يقال : شعب الدار أي بعدها : قال قيس بن
ذريح :

وأعجل بالاشفاق حتى يشفني ... مخافة شعب الدار والشَّملُ
جامع الشعب : البعيد . يقال : ماء شعب أي بعيد والجمع شعوبُ .
وازشعب عنِّي فلان : تباعد . وشاءب صاحبه : باعده . قال :
وسرت وفي زجران قلبي مخلصاً ... وجسمي ببغداد العراق مشاعبُ
الشَّعْبُ : بطن من همدان . وقال الفرَّاء : حي من اليمن وإليه
نسب عامر بن شراحيل الفقيه المشهور قاله ابن فارس والأزهري
والفارابي وسياً تأتي بيان كلام الجوهري . وقيل : شعب : جبل
اليمن وهو ذو شعبيين زلله حسبان بن عمرو الحميري وولداه
فدسيوا إليه فمَن كان منهم بالكوفة يُقال لهم شعبيون
منهم عامر الشعبي وعبداد في همدان ومَن كان منهم بالشَّام يُقال
اليمن يُقال لهم آل ذي شعبيين ومَن كان منهم بمصر والمغرب
يُقال لهم الأُشعوبُ . كذا في لسان العرب . الشعبُ بالكسر : الطريق
في الجبل قد أنكره شيخنا وهو في لسان العرب وغيره من

الأُمَّهَاتِ . قال ابن شُمَيْلٍ : الشَّعْبُ : مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنِ أَرْضٍ لَهُ
حَرٌّ فَان مَشْرَفَان وَعَرْضُهُ بَطْحَةٌ رَجُلٌ إِذَا انْزَلَّ طَحَّ وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ سَنَدَيْ
جَبَلَيْنِ . أَوِ الشَّعْبُ هُوَ مَا انْفَرَجَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . الشَّعْبُ : سِمَةٌ
لِلإِبِلِ لِبَنِي مَذْقَرِ كَهَيْئَةِ الْمَحْجَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ :
الشَّعْبُ : سِمَةٌ فِي الْفَخِذِ فِي طُولِهَا خَطَّانٌ يُلَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا
الْأَعْلَيَيْنِ وَالْأَسْفَلَانِ مُتَفَرِّسًا قَانٌ . وَأَنْشُدُ :
زَارُ عَلِيَّهَا سِمَةٌ الْغَوَاضِرُ ... الْحَلَقَتَانِ وَالشَّعْبُ الْفَاجِرُ وَقَالَ
أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ : الشَّعْبُ :